



المصدر: الاهرام - رام

التاريخ : ١٩٧٩/١٠/٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## أضخم عرض عسكري لقوات مصر المسلحة

العرض يؤكد نجاح مصر في التصدي للتحديات التي واجهتها في مجال التسليح  
وزير الدفاع : ستبقى القوات المصرية شامخة تدفع العدوان ولا تستهدفه

٣ حقائق هامة يعكسها العرض العسكري :

- ■ نجاح منقطع النظير لسياسة تنويع مصادر السلاح
- ■ استمرار تطوير القوات المسلحة ورفع كفاءتها
- ■ الحفاظ على المعدات السوفيتية برغم حصار موسكو

على امتداد ما يقرب من ساعتين ، استمر امس العرض العسكري لقوات مصر المسلحة احتفالا بذكرى انتصار أكتوبر ، وتأكيدا على حرص القوات المسلحة المصرية على أن تبقى شامخة تدفع العدوان ولا تستهدفه ، أمينة على حرية مصر واستقلالها ، وفيه لالتزامات بلانها الوطنية والقومية .  
وقد أبرز العرض العسكري الذي شهده الرئيس أنور السادات ، القائد الأعلى للقوات المسلحة عبدا من الأسلحة الجديدة التي أصبحت في حوزة قواتنا بعد النجاح المنقطع النظير لسياسة مصر في تنويع سلاحها .



فقد ظهرت لأول مرة طائرات الفانتوم ف - ٤ وطائرات ف - ٦ [ الميج ١٩ الصينية ] ومن اسلحة القوات العربية ظهرت لأول مرة ناقلات الجنود المدرعة ام ١١٣ [ الامريكية ] والصواريخ المضادة للدبابات من طراز ميلان [ الفرنسية ] ومن طراز تاو الامريكية ومن طراز « سوينج فاير » . وفي مجال الدفاع الجوي ظهر في العرض لأول مرة نظام صواريخ كروتال ضد الطيران المنخفض وهي فرنسية الصنع ثم وحدات الاسقاط الثقيل للمظلات .

وفي الكلمة التي القاها الفريق اول كمال حسن على وزير الدفاع في بداية العرض ، أكد على ان المغزى الهام من وراء العرض العسكري الكبير هو ان مصر قد اكدت نجاحتها في ان تنصدي للتحديات التي واجهتها في مجال التسليح .

وقال وزير الدفاع ان مصر استطاعت في نفس الوقت تطوير قواتها المسلحة ودعم كفاءتها العسكرية كنهج استراتيجي يجري تنفيذه بكل لفة ، حتى تبقى القوات المصرية شامخة تدفع العدوان ولا تستهفه وتحصي الحرية ولا تهددها وتكفي بالقرارات مصر في اطار مسؤولياتها الوطنية والقومية .

وفي حديثه عن حرب أكتوبر قال الفريق اول كمال حسن على ان حرب أكتوبر قد حلفت بنجاح كامل اهدافها الرئيسية الثلاثة :

□ الهدف السياسي الذي تمثل في تحريك قضية الشرق الاوسط ، بعد ان كان العالم يتصور ان مصر والعالم العربي كله قد تمولا الى جثة هامدة لا حراك لها وان لزمة الشرق الاوسط قد طواها النسيان .

□ الهدف العسكري الذي تمثل في تعطيل نظرية الامن الاسرائيلي ، وفرض على العالم واقعا جديدا اجبر كل الاطراف على ان تعيد النظر في حساباتها .

□ الهدف الاستراتيجي وهو المضي قدما في بناء السلام بعد معركة مشرفة ردت كرامة مصر وكرامة العرب .

كذلك أكد وزير الدفاع على نجاح القوات المسلحة في ان تجعل الكثير من الاسلحة والمعدات تستمر في الازاء بكفاءة تامة برغم انتهاء عمرها الافتراضي .

## اكيل من الزهور على نصب الشهداء قبل بداية العرض العسكري

وفور انتهاء وزير الدفاع من القاء كلمته توجه الرئيس السادات يصحبه السيد حسني مبارك والفريق اول كمال حسن على الى النصب التذكاري للشهداء الذين كان لعدائهم آثار غير محدودة في صنع النصر ، حيث وضع اكيلا من الزهور ، ترحما على ارواحهم الطاهرة .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وبعد ان قرأ الرئيس الفاتحة على ارواح الشهداء اسام النصب الشكراى عاد إلى منصة العرض .

وتقدم قائد طابور العرض العسكري يستأنن القائد الأعلى للقوات المسلحة في بدء العرض على حين انطلقت اعلام الجمهورية وصور الرئيس لتحلق في السماء قبل بدء تحرك الوحدات المشتركة في العرض .

ثم بدأ العرض يتقدمه علم القوات المسلحة ثم اعلام الازرع الرئيسية للقوات البرية والبحرية وقوات الدفاع الجوي ثم اعلام المعاهد العسكرية والجيش والقوات الخاصة من صاعقة ومظلات ثم ظهرت في سماء العرض وحدات من القوات الجوية كانت اولها مجموعة من طائرات الهليكوبتر من طراز جازيل وطائرات هليكوبتر م ٨٠ ، التي تستخدم في الأبرار الجوي ثم طائرات الكوماندوز من النوع المتوسط ثم مجموعة اخرى من طائرات سي كنج الهليكوبتر التي تعمل بالقوات البحرية ثم ظهرت طائرات الميج - ٢١ و ١٩ بينما كانت تقترب من العرض القوات الميكانيكية والمدفعية ومركبات القتال المدرعة من طراز م ١١٢ ، وهي انتاج مصرى امريكى مشترك مزود بصواريخ المضادة للدبابات طراز م تلو .

ثم تقدم نوع اخر من مركبات القتال البرمائية من طراز م توباز ، على حين كانت تحلق في سماء العرض طائرات النقل الجوي من طراز اليوشن ١٤ .

ثم ظهر في سماء العرض بعد ذلك نوعان من طائرات النقل المسخمة طراز انتينوف ١٢ السوفيتية و م س ١٣٠ الامريكية وهي من أحدث طائرات النقل .

ثم ظهرت مركبات المشاة الميكانيكية والمدفعات على حين كانت تحلق في السماء طائرات اليوشن وطائرات م تى يو ١٦ ، من القاذفات الثقيلة بعيدة المدى .

وتقدمت المجموعات المدرعة على ارض العرض في اعداد كبيرة بينما ظهرت طائرات الميج ١٧ .. ثم الطائرات المقاتلة القاذفة من طراز سوخوى ٧ .

وجاء نور المنفعية حيث اشتركت مجموعات رمزية من مدافع الميدان على حين كانت طائرات الميج ٢١ ، تحلق في سماء العرض يتبعها طائرات الميراج المزودة بأسلحة تكنولوجيا حديثة ،

ثم ظهرت مفاجأة القوات الجوية وهي طائرات الفانتوم ويقومها الطيارون المصريون .

وبدا عرض الاعراب الجوية المختلفة والذي اشتركت فيه طائرات من طراز ل - ٢٦ ، ثم ظهرت على ارض العرض مجموعة من القاذفات المضادة للدبابات من طراز مولىسكا .

ثم تقدمت مجموعات المهندسين يعرضون على عربات نقل مسترة كجسارى الانقسام سريسة الانشاء ويستخدم هذا النوع في عبور الأفراد .

كما اشتركت لأول مرة وحدة من وحدات الحرب الكيميائية في العرض العسكري وهي وحدة مصرية فكرة وتصميما وقد امكن بها زيادة فعالية صواريخ النخل .

وبدأت قوات الدفاع الجوي في عرضها لبعض اسلحتها مبتسنة بصواريخ م سام ٧ على عربات جيب امريكية كما اشتركت لأول مرة وحدة من صواريخ الميدان الفرنسية والمضادة

للدبابات المزودة بجهاز رادار خاص بها ثم صواريخ م سام ٢ فصواريخ سام ٢ و م سام ٦ ، ثم صواريخ م سويتش فاير ، المضادة للدبابات محمولة على عربات جيب بينما اطلق سماء

العرض لتلكيل من طائرات الفانتوم □

وقائع العرض  
العسكري الكبير  
احتفالا بانتصارات أكتوبر

## العرض الجوي يعكس المستوى العالمي لتدريب طيارينا



مواكب طيارينا في العرض العسكري

مرتديا زى القائد الأعلى للقوات المسلحة حيث وقف على يمينه السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية وعلى يساره الفريق أول كمال حسن على وزير الدفاع والإنتاج الحربى يرتديان أيضا الزي العسكري .. وانطلقت المدفعية تحية للرئيس السادات كما أطلقت أسراب الحمام فى سماء العرض .

ولدى وصول الرئيس السادات الى منصة العرض الرئيسية كان فى استقباله كبار قادة القوات المسلحة وهم مقميتهم الفريق، احمد بدوى رئيس الأركان والفريق طيار محمود شاكر عبد المنعم قائد القوات الجوية واللواء سيد حمدي رئيس أركان الدفاع الجوى .  
وقد حضر الاحتفال الدكتور مصطفى خليل رئيس مجلس الوزراء والمهندس

أكد العرض العسكري الضخم الذى أقيم بالأمس النجاح المنقطع النظير لسياسة تنوع مصادر الأسلحة التى انتهجها الرئيس السادات بعد حرب أكتوبر ، فى نفس الوقت أكد العرض روح الإصرار المصرية والتحدى لقرار الحظر السوفيتى عندما ظهرت فى العرض الأسلحة السوفيتية القديمة فى أحسن حال ،  
وقد بدأ يلى تفاصيل العرض ،  
وصل الرئيس السادات الى ساحة العرض فى الساعة الحادية عشرة من نيل ظهر أمس فى سيارة مكشوفة



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

والكليات والمعاهد العسكرية والمناطق، كما تحمل هذه المجموعة النياشين التي حصلت عليها ائرع القوات المسلحة في معارك الشرف والكرامة .  
ثم تقدم بعد ذلك قائد الطابور ومن خلفه راكبو الدراجات من رجال الشرطة العسكرية وبجسومة رمزية من وحدات الخيالة تشارك لأول مرة في العرض العسكري التي كانت تمثل ركبا أساميا في سلاح الفرسان المصري حتى عام ١٩٢٨ وتم تغيير اسمها بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ الى أسم سلاح الفرسان ثم المدرعات ليتسلم مع التطوير العسكري .

وكان يتبع هذه المجموعة افراد موسيقى الخيالة بالانتم التحاسية ، وطبولهم التي كانت تتقدم الجيوش في الحروب وخلفهم سارت مجموعة الفرسان على خيولهم .

وسار في طابور العرض العسكري بعد ذلك مجموعة من الهجانة الذين يتولون حماية الحدود المصرية . وكانت الهجانة نواة لسلاح الحدود فيها بعد وقد ضمت من قبل عناصر من الاخوة السودانيين .

وتقدمت بعد ذلك مجموعات رمزية من طلبة الكليات والمعاهد العسكرية وفي مقدمتها مجموعة القيادة ، ووقف الرئيس السادات تحية لهم ..

## وحدات الاسقاط الثقيل لاول مرة في العرض

وبعد ذلك سار في طابور العرض مجموعة رمزية من رجال الصاعقة بخطواتهم المميزة السريعة وهم يرددون صيحتهم المعروفة ومن خلفهم رجال المظلات يرددون « بحر .. جو .. ارض .. » وتلا ذلك مجموعة من رجال

سيد مرعي مساعد رئيس الجمهورية والسيد فكرى مكرم عبيد نائب رئيس الوزراء والدكتور صوفى ابو طالب رئيس مجلس الشعب والدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجلس القومي المتخصصة والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور عبد الرحمن بيسار شيخ الأزهر والبابا تسنودة بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة القروية كما حضر الاحتفال السادة الوزراء وعدد كبير من كبار رجال الدولة .

## ياقة على نصب شهداء القتال

وبعد ان انتهى الفريق أول كمال حسن على من القاء كلمته استأذن الرئيس أنور السادات لكي يضع ياقة من الزهور على النصب التذكارى للشهداء ..

وتقدم الرئيس السادات سيراً على الأقدام وعلى يمينه السيد حسنى مبارك وعلى يساره الفريق كمال حسن على ومن خلفهم قادة الامرع الرئيسية للقوات المسلحة حيث وضع الرئيس اكبلا من الزهور وتراً الفاتحة ترحمها على ارواح الشهداء بينما عزفت الموسيقى سلام الشهيد ثم عاد الرئيس السادات الى المنصة الرئيسية حيث انطلقت صيحة « الله اكبر » .

وتقدم اللواء عطية سليمان قائد المنطقة العسكرية المركزية الى المنصة ليستأذن الرئيس السادات في بسده طابور العرض العسكري .

بدأ العرض بإطلاق بالونات ملونة تحمل علم مصر وصور الرئيس السادات التي ملأت سماء العرض . ثم تقدم مجموعة حملة الاعلام الرئيسية التي تمثل الوحدات المشتركة في العرض والامرء الرئيسية للقوات المسلحة ،



## مركز الأفرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الصنع وقد تسلحت بها مصر في عام ١٩٥٥ لإزعم انتهاء عمرها الافتراضي ، والخطر المفروض على قطع الفيار فقد تمسيانها واستخدامها حتى الانيفضل رجال القوات المسلحة المصرية

### أسلحة جديدة لكل أفرع القوات

كما سارت في طابور العرض مركبات برمائية من طراز « توباز » يستخدمها رجال المشاة الميكانيكية وقد أستخدمت في معارك الكوبر المجددة وبمكنا مبيوز : الوانع المائية .

وحلفت في سماء العرض طائرات « لام ٢٩ » وهي انتاج تشيكي وتعد من طائرات التدريب المتقدمة ومن أكتأ الطائرات على المستوى الدولي في مجال التدريب وقد استخدمت في معارك الكوبر المجددة وأثبتت كفاءة نادرة . كما حلق في سماء العرض نوعان من طائرات النقل الكبيرة من طراز « أنتينوف ١٢ » وهي سوفيتية الصنع و « س ١٢٠ » وهي أمريكية الصنع وتعد من أحدث طائرات النقل ذات الحمولة والمدى الكبير والكفاءة العالية في العمل في جميع الاجواء ليلا ونهارا .

وسارت في طابور العرض بعد ذلك مجموعة من مركبات المشاة الميكانيكية ومجموعة من المدرعات بينما حلفت في سماء العرض طائرات « اليوشن ٢٨ » وهيقاذفات خفيفة اشتركت في حرب ١٩٥٦ وفي حرب الاستنزاف بعد حرب ١٩٦٧ ومازالت تعمل حتى الان رغم انتهاء عمرها الافتراضي وبمكنا تحقيق مهامها بفضل صيانة رجال القوات المسلحة .

كما حلفت طائرات « تي . يو ١٦ » وهيقاذفات ثقيلة تستخدم في تدمير الاهداف الحيوية في عمق العدو ، واستخدمها طيارونا في معارك رمضان

المنذلات الراكبة وهي من وحدات الاستطاط الثقيل تتقدمهم مجموعة من الاسلحة التي يتم اسطاطها جوا ومن خلفها تقدمت مجموعة من رجال المنذلات المناهيين للاسقاط عملا .

وتقدمت بعد ذلك مجموعة رمزية أخرى من وحدات الساعة ومنها بعض الاسلحة والمعدات التي تستخدمها في المهام المختلفة ومنها المقذونات الوجهة للديابات ، تم مجموعة أخرى من رجال الساعة الذين يستخدمون العاليت . وفي ذات اللحظة بدأت عروض الطائرات حيث حلفت في سماء العرض طائرات « م ٨٠ » الهليكوبتر التي تستخدم في الإبرار الجوي وطائرات جازيل التي تتميز بخاصية الاستلأع والهبوط العمودي ، بينما تقدمت على ساحة العرض مجموعة رمزية من قوات حرس الحدود التي تشترك في العرض لأول مرة وتستخدم عربات من انتاج مصري أمريكي مشترك في تأمين الحدود . وفي سماء العرض حلفت مجموعة من طائرات الهليكوبتر « سي كنج » المميزة باللون الأزرق وهي تعاون القوات البحرية ومجهزة بمعدات الكشف عن الغواصات بالتعاون مع اجهزة أخرى .

كما حلفت في سماء العرض طائرات الهليكوبتر من طراز « م ٦٠ » وقد حيا قائد المجموعة الرئيس السادات بطريقته الخاصة ورد الرئيس التحية وعلى ساحة العرض تقدمت مجموعات من مركبات القتال المدرعة من طراز « م ١١٢ » وهي انتاج مصري أمريكي مشترك ومزودة بصواريخ مضادة للديابات طراز « ناو » .

وحلفت في سماء العرض بعد ذلك مجموعة من طائرات النقل الجوي من طراز « اليوشن ١٤ » وهي سوفيتية



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كما تضمن العرض المدفعية المضادة للدبابات من طراز موليتيكا قامت القوات المسلحة بتطويرها بـ: والصواريخ من طراز سوينج فاير - الانجليزية وهي مضادة للدبابات وتحملها عربات من طراز لاندروفر وهي من الانواع المتقدمة من الصواريخ التي يمكنها اصابة اى نوع من الدبابات بدقة على مدى بعيد.

وبينما كانت الصواريخ والمدفعية تتقدم في ساحة العرض قامت الطائرات ببعض العروض والالعاب الجوية التي تعبر عن كفاءة التدريب والقدرة الفائقة في الحروب وقد اشتركت في العرض ايضا مجموعة من الصواريخ المضادة للدبابات التي تستطيع التعامل مع الدبابات في اى اتجاه ومجموعة من الصواريخ التكتيكية أرض أرض وتتميز بقدرتها تدميرية كبيرة وكفاءة عالية في المناورة تلحقها مجموعة من الصواريخ التعسوية الانتراتيجية أرض أرض وتعد سلاح الردع الرئيسى في المدفعية المصرية لما لها من قوة نيران رهيبه ومعداة متبالغة التعقد وقد أستوعبها رجال المدفعية في زمن قياسي .

وسارت في ساحة العرض بعد ذلك مجموعة رمزية من رجال المهندسين العسكريين الذين قدموا أروع الامثلة في حرب أكتوبر .. واشتركت في العرض مجموعة رمزية من كبارى الاقتحام سريعة الانشاء والتي تستخدم في عبور الأفراد وهي مصنعة محريا في ورش المهندسين العسكريين .. ومجموعة من اللشعات .. ثم مجموعة من كبارى المشاة الميكانيكية الحقيقية ومجموعة رمزية من المعدات البرمائية المختلفة التي تستخدم في نقل الجنود والمدافع والعربات .

الجيدة وحلقت بعد ذلك طائرات « ميغ 17 » وهي طائرات مقاتلة تاذمة ، استطاع بها تسور مصر بالوسائل أن يحققوا ارتفاعا قياسيا في معدلات تدمير الاهداف وبدقة عالية وتدرية كبيرة على المناورة .

وبينما كان طابور المدرعات يسير على ساحة العرض حلقت في السماء طائرات « سوخوى ٧ » وهي مقاتلات تاذمة تبلغ سرعتها اكثر من تسعين مرة الصوت وتبكت قواتنا المسلحة من تطويرها .

وتقدمت على ساحة العرض بعد ذلك مجموعات رمزية من المدفعية وتضم مجموعة من مدافع الميدان عيار ١٢٢م وهي تستخدم ضد الدبابات ومدافع ١٢٠ م وهي بعيدة المدى وتبترز بدقة التصويب .

وفي ذات اللحظة حلقت طائرات « الميغ ١٩ » الصينية - أف ٦ - ويتودها طيارون مصريون رغم انها ورت حديثا ولم يمش على تدريبهم عليها سوى فترة وجيزة .

كما حلقت طائرات الميراج الفرنسية التي تستخدم ك مقاتلة تاذمة وتبترز بقدرتها عالية على المناورة .

## الفانتوم الأمريكية مفاجأة العرض الكبير

وحلقت في سماء العرض بعد ذلك مفاجأة التوات الجوية وهي الطائرات الفانتوم الأمريكية التي تستخدمها مصر لأول مرة ونانر شهرة للتعاون المصرى الأمريكى بعد توقيع معاهدة السلام . وسارت في ساحة العرض المدفعية الصاروخية ذات المدى البعيد التي يمكنها اطلاق العديد من الصواريخ في عدة ثوان وتصواريخ الميدان المضادة للدبابات



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المسادة للطائرات تضمن مجموعة من الصواريخ المجهزة بملى عربات جيب وعرضت للمرة الاولى وحدة من صواريخ كرونال الفرنسية وهى مزودة بجهاز رادار خاص بها وتعمل ضد الارتفاعات المنخفضة ومجموعة من صواريخ « سام ٣ » أحد العناصر الأساسية الفعالة فى نظام الدفاع الجوى .٠٠ ثم مجموعة من صواريخ « سام ٢ » التى تعمل الكترونيا وتطلق فى كل اتجاه .

كما تضمن عرض الدفاع الجوى مدافع « ٢٣ مم » ذاتية الحركة ومجهزة بالرادار ويمكنها التحرك فى جميع الاراضى وتتعايل مع الطيران المنخفض وكذلك صواريخ « سام ٦ » التى تعتبر من أحدث الصواريخ التى تعمل ضد الطائرات على الارتفاعات العالية والمنخفضة .

وقد عزفت الموسيقى السلام الوطنى فى نهاية العرض بينما أخذ الحاضرون يرددون فى صوت واحد كلمات السلام الوطنى .٠٠ بلادى بلادى لك حبى وفؤادى .٠٠ ثم صافح الرئيس السادات كبار قادة القوات المسلحة وغادروا سيادته ساحة العرض بعد ذلك حيث استقل السيارة المكتشوفة والى جواره السيد حسنى ميسارك نائب رئيس الجمهورية .٠٠

وقد اشتركت فى العرض لأول مرة وحدة من وحدات الحرب الكيميائية ، ووحدة من جماعات تاذغات اللهب وهى مصرية فى فكرتها وتصميمها وتصنيعها تم تجهيزها فى عربات مدرعة حتى يمكنها تقديم المعاونة فى أكثر من مجال .

وبينما كانت القوات الجوية تواصل عروضها فى الالعاب الجوية .٠٠ تقدمت مجموعة رمزية من قوائنا البحرية تمثل بعض عناصر ووحدات البحرية بأسلحتها من صواريخ متطح سطح .٠٠ التى استخدمتها قوائنا البحرية لأول مرة فى العالم يوم ٢١ اكتوبر عام ١٩٦٧ ، وانخرقت بها المدمره ابلات وصواريخ بعيدة المدى استطاع رجال البحرية بها تحقيق حماية السواحل المصرية نس مجموعة من الالغام البحرية التى تستخدم فى الدفاع عن المضائق والسواحل البحرية ومجموعة من طوربيدات مكافحة الغواصات ومجموعة من قوارب الماطم التى تستخدم فى العمليات البحرية الخاصة .

كما عرضت مجموعة من اللشعات البحرية الانواع التى تستخدم فى العمليات القتالية السريعة وفى مهام الحراسة .

وفى ختام العرض العسكري تقدم الدفاع الجوى عرضا للهدفعية وللصواريخ





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ وزير الدفاع في بداية العرض العسكري :  
 آثار حرب أكتوبر تجاوزت حدود المنطقة وفرضت على كل الأطراف أن تعيد حساباتها  
 ستظل القوات المصرية شامخة تدفع العدوان ولا تستهدفه  
**وستبقى على وفائها بالتزامات مصر  
 في إطار المسؤولية الوطنية والقومية**

في بداية العرض العسكري ،لقى الفريق أول كمال حسن على وزير الدفاع  
 كلمة القوات المسلحة مؤكدا على الاهداف الاستراتيجية الثلاثة التي حققتها حرب  
 أكتوبر : الهدف السياسي الذي تمثل في تحريك قضية الشرق الاوسط بعد ان كاد يطويها  
 النسيان ثم الهدف العسكري الذي تمثل في هدم نظرية الامن الاسرائيلي ثم الهدف  
 النهائي وهو تحقيق السلام وفيما يلي نص كلمة الفريق

السيد رئيس الجمهورية . والقائد الاملى للقوات المسلحة ، اليوم التاسس من اكتوبر يوم من الأيام  
 المشهورة التي يفضي التاريخ املها اجلالا واكبارا ، فبغية منذ ست سنوات كان الحدث الذي بدأ عنده وجه التاريخ  
 يتغير ليكتب صفحات جديدة تصمد هائلة تفتخر للسكري المصرية . وفيها استمرت الامة العربية كرامتها ورفعت  
 راسها ، وتغيرت نظرة العالم اليها وتفتح امامها المجال للهد الذي ينتظرها.

ذلك أن الخطة العسكرية المصرية  
 التي امرت في البدء في تنفيذها يوم  
 السادس من اكتوبر كانت ترمى الى  
 تحقيق انتصار عسكري مشرف يهيء  
 المسبيل الى انسحاب اسرائيل  
 ولستكمال تحرير الارض بالوسائل  
 الدبلوماسية

في هذا اليوم الخي من تاريخ  
 الوطن والامة ، خالفت القوات  
 المسلحة بتبادكم بحركة من اخطر  
 المصارك ولجدها ، خالست حرب  
 العاشر من رمضان السادس من اكتوبر  
 ٧٢ ، تلك الحرب التي تجاوزت آثارها  
 ونتائجها حدود المنطقة لتعرض على  
 العالم كله ، واتما جديدا ولنغير كل  
 الاطراف ان تعيد حساباتها على ضوء

### اهداف ثلاثه

#### حققتها حرب أكتوبر

ولقد تحققت اهداف تلك الحرب ،  
 كما حددتها وخطتمت لها ياسيادة  
 الرئيس ، اذا أشعلت اهتمام العالم  
 بالقضية وادرك مدى الخطورة الكامنة  
 في عدم الاسراع بحسبها واتمنت  
 اسرائيل بخططا نظريتها في الامن  
 ببركتها الاساسية ، وعلى الفور  
 بادرتم الى تحقيق الهدف الثالث وهو  
 اقامة السلام بيننا كانت القوات

هذا الواقع ، ووفقا للاوضاع الجديدة  
 التي صنعتها نداء الشهداء ونضحيات  
 الرجال .

لقد استهدفتم بقراركم المصرب  
 يا سيادة الرئيس ثلاثة اهداف رئيسية:

● هدف سياسي ، قد تمثل في  
 تحريك قضية الشرق الاوسط بعد ان  
 كاد النسيان يطويها ويتدفق بها بعيدا  
 عن انتظار العالم واهتماماته .

● وهدف عسكري ، تمثل في هدم  
 النظرية الاسرائيلية في الامن .

● ثم هدف نهائي وهو: اهدافها  
 وهو تحقيق السلام .



## خطوات مدروسة للهوض بالصناعة العربية

وفي إطار تنوع مصادر السلاح وتجسيدها لاستراتيجية انتاجه محليا بالجهود الذاتية وبإحدى أبناء مصر ، سنوف تشهد أيضا باكورة هذا الانتاج مبتلا في الصاروخ [ ف - غير ] المضاد للدبابات الذي ينتج في مصانعنا بالتعاون مع الشركات البريطانية .

وبهذا تخطو مصر خطوات مدروسة وموفقة على طريق النهوض بالصناعة الحربية باعتبارها صناعة استراتيجية تكفل طاقاتها باستمرار نشاط الهيئة العربية للتصنيع .

إن العرس العسكري بما يضم من أسلحة ومعدات جديدة لا يعني أننا نستعرض العشرات ، لكنه يرمز الى أن القوات المسلحة قد نجحت في أن تتصدى للتحديات التي واجهتها في مجال التصليح ، كما انه يشير في نفس الوقت الى أن تطوير القوات المسلحة ودعم كفاءتها القتالية ، كهدف استراتيجي يجري تنفيذ بنتهى الدقة حتى تظل القوات المسلحة توية شامخة تدعج العدوان ولا تستهفه وتحضى البرية ولا تهددها وتقى بالتزامات مصر في إطار مسئولياتها الوطنية والقومية والاخلاقية .

وإذا كان كل جديد يجذب الاهتمام بطبيعته من الجدير بالامتزاز والفخر أيضا أن الرجال في قواصنا المسلحة قد نجحوا في أن يتفوزوا فوق كل المقاييس وأن يجعلوا الكثير من الاسلحة والمعدات تستمر في الاداء بكفاءة تامة ورغم انتهاء عمرها الافتراضى منذ سنوات . ولسوف نشهد نماذج لها بعد تابل كالمئات الميج وغيرها .

المسلحة في قمة انتصارها حيث أعلنتم يوم السادس عشر من أكتوبر ٧٢ ومن مجلس الشعب هزم مصر ورغبتها في تحقيق السلام العادل واستمرت جهودكم الصادقة على طريق السلام ، فاعلمتم في بداية عام ٧٧ انه سيكون علم القضية الفلسطينية في الامم المتحدة ثم صمتم كل الموافق المهوززة والمتردد فيزيروتم للقدس في نوفمبر ٧٧ وكما انكم يا سيادة الرئيس جعلتم من عام ٧٧ عام التحرك الثوري الحاسم وأكدتم بجهودكم خلاله ثمة احاسمكم بالمستولية ، وقمة التزامكم بالقضايا الوطنية والقومية ، فلقد جعلتم من عام ٧٦ عاما متميزا بدوره اذ شهد هذا العام مولد حدثين بارزين على طريق تحقيق الاهداف الاستراتيجية العربية ليصبح أكثر الاموم ثراء واستخفاها صلاه في تاريخنا نصلنا .

الاول : توقيع السلام في ٢٦ من شهر مارس ، وبمقتضاها تسترد مصر ارض سيناء بترابها وثرواتها ، وهي ارض عربية ارتوت بدماء عشرات الالاف من أبناء مصر وهم يقاتلون دفاعا من الحق العربي منذ عام ٤٨ .

وفي نفس الوقت يجري التفاوض لانابة الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة كخطوة ايجابية وصليبة نحو تقرير الحبر .

الثاني : هو توقيع اول اتفاقية للتسليح مع حكومة الولايات المتحدة الامريكية وبها تحصل مصر على اسلحة ومعدات متطورة سوف تشهد بعد قليل نماذج لها من الطائرات والصواريخ والمركبات المدرعة .

كما تنضى الاتفاقية أيضا بتقديم العون الفني لتطوير الصناعات الحربية بحيث يتمكن من انتاج الاسلحة والمعدات المتقدمة



جعلت من هذا اليوم علامة بارزة في التاريخ العسكري كله ونسجد للمشركا وحيدا أن ثبت على الطريق أندامها وعدى ينور منه خطاها ومنحكم بسيادة الرئيس القدرة على الوفاء بما ماعدت والصدق فيما وعدت فانتصرت بالحرب في السلام ونصرت الحق بالمعدل .»

تحية خالصة الى كل مقاتل شجاع لم يتردد عن البذل والتضحية في أشرف ميدان ولا ثمن الغايات .

وتحية متجددة الى روح المغفور له المشير أحمد اسماعيل والى كل الشهداء الخالدين الذين قدموا أرواحهم ثمنا للنصر والعزة .

والشكر والتقدير لانسان مصرالمقاتل الذي يحمل السلاح الان ولا يخفل عن واجبه حتى يظل العلم مرفوعا، ودعاء الى الله أن يسدد خطاكم يا سيادة الرئيس على طريق الحق والصق والعزة والسلام ودمتم للموطن والامة قائدا وزعيما .

والسلام عليكم ورحمة الله .»

الامر الذي يؤكد مهارة المتائل المصري وخصايسته الفاتحة في التخطيط وفي التعامل مع أدق الاجهزة الى جانب صحوه ضميره وصدق مشاعره الوطنية مما يجعله يفعل المستحيل حفاظا على مقدرات الشعب وممتلكاته. ولأن القوات المسلحة تدرك أن مسؤوليتها تشمل ايضا تأميين حركة الحياة في هذا البلد الامين فهي مستمرة بتكليف منكم يا سيادة الرئيس في الاسهام بإمكاناتها في التعبير والبناء وفاء لشعب مصر العظيم الذي يساندتها متلاحبا معها وبحبيلها بكل الحب وتقديرا وعرفانا .

سيادة الرئيس لقد كان السلام قبل حرب أكتوبر أملا وهدفا وأصبح السلام بحرب أكتوبر حقيقة وواقعا ، فالجهد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وأعز جنده .

## أكتوبر علامة

## بارزة في تاريخ الحرب

وإذ تحتفل القوات المسلحة بالسادس من أكتوبر لترفع الرأى نخرا . انها